نرفض أي انقلاب على الشرعية الدستورية بأي حال من الأحوال مهما كانت التحديات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

في خطبتي جمعة (وأوفوا بالعهد)..الشيخ شرف القليصي :

توقيع الرئيس على المبادرة ينبع من حرصه على حقن دماء اليمنيين

نحث أبناء اليمن على إنجاح جهود تنفيذ المبادرة الخليجية

المعارضة مطالبة بحسن النوايا وإزالة المظاهر المسلحة من المدن

حان وقت أن يبدأ الجميع بالعودة إلى الحياة الطبيعية

صنعاء / سبأ :

حث خطيب الجمعة فضيلة الشيخ شرف القليصي كافة أبناء اليمن على الثبات والصمود والصبر والتضحية من أجل الوطن والعمل جميعا يدا بيد لإنجاح جهود تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .

وحيا الخطيب القليصي في خطبتي صلاة جمعة «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا» أمس أمام الجماهير المحتشدة بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء شجاعة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في توقيعه المبادرة الخليجية الأربعاء الماضي بقرار حكيم وإرادة كاملة فقد حكم العقل والمنطق وضحى بما لم يستطع أن يضحي به الآخرون وقدم التنازلات من اجل أبناء الشعب وحفاظا على المصالح العليا للوطن.. وقال: «إن توقيع رئيس الجمهورية للمبادرة الخليجية ينبع من حرصه على حقن دماء اليمنيين وحبه للوطن وأمنه واستقراره ووحدته، ويكفي أن يبادل هذا الوفاء بالوفاء وان يكرم ويحترم ويقدر ويكافأ من قبل الشعب».

وخاطب فضيلة الشيخ القليصي ملايين اليمنيين المحتشدين في الساحات والميادين العامة بميدان السبعين وعموم المحافظات :«انتم أيها الشرفاء يا من وقفتم مع الوطن والقائد في أحلك الظروف وأصعب المواقف، يعول عليكم الوطن اليوم إكمال مسيرة البناء والتغيير والتعديل لمستقبل أفضل ويمن جديد، يا من أثبتم للعالم اجمع أن الشرفاء من أبناء الوطن استطاعوا بثباتهم وحكمة قيادتهم السياسية أن يبرهنوا للعالم أن الوطن قوي ومتماسك وثابت وشامخ ».

وأوضح أن المرحلة الحالية تستدعي الثبات والوفاء بالعهد لله تعالى وللوطن والقيادة السياسية والوفاء بالعهد لهذا الشعب الأبي وهي مرحلة المضي قدما لبناء الوطن والإعمار ولملمة الجراح وتضميد الآلام وعدم الالتفات للماضي الأليم وأخذ الدروس والعبر والمواعظ من الماضي وعدم تكرار الأخطاء والسلبيات التي رافقت الأزمة .

ومضى قائلا « هي مرحلة رص الصفوف ومواجهة التحديات والصعوبات في كافة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والعسكرية والتنموية لنبني ولا نهدم ونعمر ولا نخرب ونوحد ولا نفرق ونحيي النفوس والضمائر ولا نميتها وتعميق أواصر الأخوة والمحبة من اجل عزة ومجد هذا الوطن الغالي» .

وحث خطيب الجمعة كافة أبناء اليمن على الثبات والصمود والصبر والتضحية من أجل الوطن والعمل جميعا يدا بيد لإنجاح جهود تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، فقد ثبت الجميع في أصعب المواقف وانزاحت الغمة ورفع الله الكرب .

واستطرد قائلا : « إننا نودع عاماً الحزن لنستقبل اليوم عاما جديدا بكل ما تعنيه الكلمة، نستقبل عاما فيه الخير والمحبة والنصرة نستقبل مرحلة أخرى بعد توقيع المبادرة، عام الأخوة والوحدة والاعتصام بحبل الله ، عام السلام والرخاء والبناء ولملمة الجراح وتضميدها ، عام التصالح والتسامح والعفو عند المقدرة وانتصار الإرادة والحكمة اليمنية والوطن الموحد ، عام انتصار القيم والمبادئ والأخلاق والمثل والعادات الإسلامية العريقة، عام انتصار كل اليمنيين بلا استثناء على شهوات النفس والمطامع الدنيوية الزائلة، انتصار على الأحقاد والضغائن والثارات المقيتة والتخلص من مطامع النفس البشرية».

وتابع بالقول :« نستقبل عاماً فيه التوافق الوطني فلا غالب ولا مغلوب مادام الوطن والقائد والشعب بخير والمنتصر الأول والأخير هو الوطن والمواطن والحكمة اليمانية ولغة العقل والمنطق ومبدأ الأخوة والتسامح ».

ودعا فضيلة الشيخ القليصي « فرقاء العمل السياسي إلى نفض غبار الفتنة عن سماء اليمن وشد الكف على الكف لبناء الوطن وسكب ماء الرحمة والتراحم على نار الفرقة والخصام والتذكير بأن اليمن شعب واحد، شعب الحكمة والإيما« المؤمن للمؤمن كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضا».

وناشد كافة الأحزاب السياسية بالساحة اليمنية أن يجعلوا من العام الهجري الجديد عام أمن ورخاء ومحبة ود ووئام ووحدة وسلام واعتصام بحبل الله وإخلاص النوايا في كل الأقوال والأفعال .. مطالبا كافة أبناء الشعب اليمني بالتلاحم والإخاء والصبر والثبات والحكمة .

ولفت إلى أنه حان الوقت بعد توقيع المبادرة لتغيير الخطاب الإعلامي ولغة التخاطب بين أبناء الوطن الواحد والابتعاد عن سياسة تقاسم الأدوار وإزاحة خطاب الاتهام والتجريح والسب والشتم وخطاب الفبركات الإعلامية الكاذبة والأنباء الملفقة والتحريض المتعمد.. وقال :« لابد ان تزال جميع المظاهر المسلحة من العاصمة وعواصم المحافظات وإزالة جميع المتارس وأن تردم جميع الخنادق ويخمد لهيب الرصاص، فالمرحلة تستوجب من الجميع عقد العزم وصدق النية وقوة الإرادة وحب الخير وبناء الوطن والوفاء بالعهود والمواثيق وعدم التنصل منها وعدم الالتفاف عليها، فلابد أن يعود الطالب والمعلم إلى المدرسة والتاجر إلى متجره والمسلح إلى ثكناته ولا بد أن تفتح أبواب جامعة صنعاء وترفع الخيام وتعاد للجامعة هيبتها وللتدريس وللعلم قدسيته، لابد أن يعود نور العلم إلى ربوع الوطن لينهل منه كل شبابنا وأبنائنا ».

وأكد فضيلة الشيخ القليصي ضرورة أن تقوم حكومة الوفاق الوطني القادمة بدورها في إعادة الهدوء إلى الوطن وجميع مرافق الدولة الحيوية والاستجابة لمطالب الشباب وتحقيق طموحهم والقرب منهم ومعالجة مشاكلهم وإصلاح أوضاعهم وتوفير الاحتياجات الأساسية لحياة المواطنين من وقود ومياه وكهرباء وصحة وتعليم وخدمات عامة.. لافتا إلى أن أمام الأخ نائب رئيس الجمهورية والحكومة المقبلة مهام صعبة وتحديات جمة وأعباء ثقيلة سيتم تجاوزها إذا صدقت النوايا وان يقوم الشرفاء والأوفياء بدورهم بأمانة وإخلاص عبر وضع مصلحة الوطن فوق كل مصلحة والترفع عن الجراح وعن الأحقاد والضغائن .

ونوه خطيب الجمعة بالجهود التي بذلها المبعوث الأممي لليمن في سبيل حقن الدماء اليمنية والمصالحة الوطنية والوفاق الوطني وتوحيد الصفوف وإخراج الوطن من هذه الفتنة .. مشيدا بدور دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجهودهم الطيبة التي بذلوها لإخراج اليمن من هذه الفتنة وايجاد تسوية سياسية بطرق شرعية وديمقراطية تحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره .

وتوقف خطيب الجمعة عند الحدث الإيماني الجليل العام الهجري الجديد قائلا :« نقف عند الحدث الأبرز العام الهجري الجديد ونحيي فيه بملء القلوب والأجفان والأسماع رسول المحبة والسلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في أول العام الهجري وهو رجل الهجرة الأول، نحييه في يوم مولده ومبعثه وهجرته ومسراه ومعراجه، النبي الأمي الذي طارده أقرب الناس إليه لأنه أتى بمنهج ينقذ البشرية ويخرجهم من الظلمات إلى النور ويحرر الإنسان من العبودية والرق والظلم إلى عبادة الله تعالى ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام .

ولفت إلى الدروس المستفادة من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وكيف عرضت عليه الأموال لكنه رفض الدنيا والملك والرئاسة والجاه والأموال واختار دعوته ودينه وشرع الله.

اللوزي يؤكد انتصار الحكمة اليمانية بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية

حسن أحمد اللوزي

صنعاء / سبأ :

أكد وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي أن المطلب الجوهري الأول الذي كان ينتظره الجميع في الوطن اليمني تحقق بهذه الصورة الجليلة والجلية التي احتضنتها عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض بالتوقيع على المبادرة الخليجية ووثيقة الآلية التنفيذية المزمنة لها، وتحقيق الوفاق الوطني برعاية القائد العربي الحكيم الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وبحضور خليجي وأممي إيجابي يسجل مشهداً رائعاً من مشاهد الإنجازات التاريخية العظيمة، والذي ما كان ليتحقق لولا حكمة وحنكة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية واقتداره القيادي المشهود له على الدوام.

وقال وزير الإعلام في مقاله الأسبوعي في صحيفة (الثورة) في عددها الصادر أمس بعنوان (انتصر اليمنيون .. انتصرت الحكمة اليمانية) :« القيم العليا الحاكمة عقيدياً ووطنياً للفرد والمجتمع وللدولة ومؤسساتها هي المنارة التي لا شك تهدي للتي هي أقوم، لأن معيارها الأول هو المصلحة العليا للشعب والوطن فهي تتجاوز كل صور الولاءات الضيقة أو الخاصة وهي في أية دولة من الدول وأي مجتمع من المجتمعات فضلاً عن أن يكون ذلك مجتمع الإيمان والحكمة والفقه ودولة الشرعية الدستورية في يمن الثاني والعشرين من مايو المجيد تكون الرابط الفكري والسياسي الذي يصنع القواسم المشتركة بين أبنائها أياً كانت انتماءاتهم السياسية التنظيمية والحزبية واهتماماتهم الثقافية وآراؤهم الفكرية لأنها تحتل المرتبة الأولى والأعلى من الإيمان والالتزام والعمل بالنسبة لكل واحد منهم».

وأضاف :« ويترابط بذلك القيادة الحكيمة المقتدرة التي تجعل المصلحة العليا للشعب والوطن همها الأول وتجعل من الصفات القيادية العليا محركاً أساسياً للفعل السياسي برحابة صدر وحرص على جمع الكلمة ورص الصفوف كما هو الحال بالنسبة للنهج القيادي الوضاء لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والمتجلي بكل إنجازات البناء وعطاءات الخير بالنسبة للشعب والوطن».

وتابع الوزير اللوزي : « ومن أجل ذلك ظل الكثيرون في موقع الإصرار على الأمل والتفاؤل بالنسبة لدعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية التي لم تتوقف إلى الحوار الوطني وعظمة الثمار المباركة التي يمكن أن يصل المتحاورون إليها برغم سوء الأحوال وتفاقم الأزمة القائمة في كافة المجالات وذلك إيماناً بالقيم العليا الحاكمة والجامعة والإرادة الحاسمة والصادقة للقيادة السياسية العليا في بلادنا مع توفر الضمانات المقربة لتباينات قضايا الحوار العام بالنسبة للأزمة المتفاقمة في بلادنا إلى جانب الوساطة الخليجية والجهود المبذولة على صعيد العمل الدبلوماسي الأمريكي والأوروبي والروسي والصيني والدور الأممي الذي يقوم به مبعوث الأمين العام ووجود الوثيقتين اللتين صارتا توجهان الحوار بصورة مباشرة وهما المبادرة الخليجية، وقرار مجلس الأمن (2014) اللتان تؤكدان على أهم ما يرتبط بتلك القيم ونعني به وحدة اليمن وأمنه واستقراره والوثيقة التي تم إنجازها يوم أمس الأول وهي الاتفاقية المزمنة لتنفيذ المبادرة الخارجية التي هي اليوم قيد التحرك إلى واقع النفاذ حسب الأوليات المزمنة فيها لينفتح أفق جديد في تاريخ اليمن الجديد بعد أن تم التوقيع عليها في الرياض مساء يوم أمس برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في مشهد تاريخي عظيم ليتبين للعالم قدرة اليمنيين وبفضل قيادتهم».

وأكد وزير الإعلام أن كل ما أشار إليه من المعطيات على استيعاب المتغيرات وتفهم وجهات النظر الأخرى بصورة صحيحة تنم عن عافية العقل وامتلاك ناصية الحكمة وصفاء العاطفة وشباب الروح والتي بها ينتصر اليمنيون وتنتصر الحكمة اليمانية على كل التحديات والصعوبات والمعوقات وتقبل كل جديد ومفيد لأنها تحمل الخير الذي يعمل من أجلها حسب ما تفرض عليه القيم التي يؤمن بها فضلاً عن شجاعته وسخائه لتحمل ما تمليه تلك الأفكار والأطروحات والمتغيرات من تنازلات من صميم ما هو له وما يمكن أن يتخذه من خطوات متميزة لا قبل للضعفاء والمأسورين لأطماعهم ونزعاتهم أو المنغلقين على ذواتهم وأنفسهم على القيام بها أو اجتراحها برغم أنها على حساب ما يعتقد أنه حق له يمتلك شرعية حيازته ومواصلة السير فيه، ولكنه لا يتمسك به مقابل صون المصلحة العليا والاعتراف بإمكانية مقاسمته مع الآخرين وتداوله معهم وضمان التقدم للحركة العاقلة في صيرورة العمل الوطني المشترك في خدمة الأهداف المشتركة والأماني والأحلام الوطنية الكبيرة وكفالة التدافع الحضاري الفاعل والمسئول لحركة البناء والتطوير في وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد.

وقال : « ها هو المطلب الجوهري الأول المشرق لواقع اللحظة الراهنة في الوطن اليمني يتحقق بهذه الصورة الجليلة والجلية التي احتضنتها عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض بالتوقيع على المبادرة الخليجية ووثيقة الآلية التنفيذية المزمنة لها وتحقيق الوفاق الوطني برعاية القائد العربي الحكيم الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وبحضور خليجي وأممي إيجابي يسجل مشهداً رائعاً من مشاهد الإنجازات التاريخية العظيمة والتي ما كانت لتتحقق لولا حكمة وحنكة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية واقتداره القيادي المشهود له على الدوام، كما بالنسبة لأمس الأول عندما تم إنجاز الائتلاف الثلاثي في بواكير الأعوام الأولى لإنجاز نصر الوحدة اليمنية المباركة، ودعمه المطلق لجهود الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في هذا الطريق المضيء والوصول إلى هذا الانجاز الذي هو صناعة مشتركة لعقول حكيمة ورشيدة ظلت في موقعها التاريخي من المسئولية الوطنية سواءً كانت القيادة السياسية العليا أو في المؤتمر الشعبي العام أو الأحزاب والتنظيمات الأخرى وهي العقول الحكيمة التي أوصلت الحركة اليمنية العاقلة إلى تحقيق هذه الغاية التاريخية العظيمة في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة ومعها يكون الجميع مهيئين لتاريخ جديد يتصدون فيه لتحديات كبيرة والتغلب على مخاطر لا قبل للبلاد أو العباد بتحملها».

وأضاف :« ونؤكد ألف مرة ومرة أنهم جميعاً قادرون بجعلهم القيم العليا الحاكمة عقيدياً ووطنياً هي المنظار الذي يقودون به مرحلة الوفاق الوطني باعتبارها المنارة التي تهدي للتي هي أقوم، لأن معيارها الأول هو المصلحة العليا للشعب والوطن، وجعلها فوق كل المصالح والأغراض وإنهاء كافة التناقضات والاختلافات لتصير الأزمة القائمة وآلامها وأحزانها درساً مريراً لا يجوز أن يتكرر».

وأكد وزير الإعلام أن من أهم الخطوات المترابطة بهذا الإنجاز التاريخي هو السير قدماً في تنفيذ ما أكد عليه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في حديثه مع الأمين العام للأمم المتحدة في الاتصال التلفوني الذي أجراه الأمين العام مع فخامة الرئيس مشيداً بمواقفه القيادية الحكيمة المنتصرة للحل السلمي وللمصلحة العليا للشعب اليمني وهو قوله بأن ما يهم الشعب وقيادته هو ما بعد التوقيع والحضور الفاعل للأمم المتحدة في عملية الالتزام بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، والإيفاء بالتزامات المجتمع الدولي في مساعدة بلادنا لتجاوز آثار الأزمة.

احتفالات جماهيرية بمحافظتي شبوة والبيضاء بمناسبة التوقيع على المبادرة الخليجية

محافظات / سبأ :

أقامت محافظة شبوة أمس الأول حفلاً خطابياً كبيراً في قاعة المركز الثقافي بعتق بمناسبة التوقيع على المبادرة الخليجية.

وفي الحفل ألقى محافظ المحافظة الدكتور علي حسن الأحمدي كلمة هنأ في مستهلها الشعب اليمني الأبي والقيادة السياسية الحكيمة ممثلة بالزعيم الرمز والقائد الحكيم فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بهذا الحدث التاريخي العظيم.

وقال: «ظلت جماهير شعبنا اليمني تتطلع إلى هذا الحدث للخروج من الأزمة السياسية التي أرهقت الشعب خلال عشرة أشهر في معيشته وأمنه واستقراره» ، واعتبر التوقيع على المبادرة نهاية لمختلف أنواع المعاناة التي عاشها الشعب خلال الأزمة.

وثمن محافظ شبوة ما قدمه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح والمؤتمر الشعبي العام من تنازلات في هذه المبادرة من اجل الشعب والوطن والحرص على أن يكون هذا التنازل في إطار الدستور وبما لا يمس بالنهج الديمقراطي لبلادنا.. لافتا إلى أن المعارضة لو استجابت منذ وقت مبكر للحوار وجاءت إليه قبل الأزمة لوفرت على الشعب والوطن محنة الأشهر العشرة العصيبة وتمكنا من تفادي سفك الدماء وأعمال التخريب والدمار والخوف والجوع الذي ترتب على الأزمة.

وتوجه بالتحية لفخامة الأخ رئيس الجمهورية وللمؤتمر الشعبي العام وللإخوة في المعارضة لانجازهم التاريخي هذا ، وتطلع إلى ترجمة عملية للمبادرة وفق آلياتها الزمنية المحددة.

وتقدم بجزيل الشكر والعرفان للجهود التي بذلتها قيادة دول مجلس التعاون الخليجي والأمين العام للمجلس والدور المتميز لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ، ولجهود ممثل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر وسفراء الدول الصديقة والاتحاد الأوروبي لما يولونه من جهود صادقة لحل الأزمة في اليمن.

وتوجه في ختام كلمته بثلاث رسائل خص الأولى منها لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح قال فيها:«لقد غلبت فيك روح الحكمة والحلم بالتوقيع على المبادرة وكنت وفيا لشعبك بإعادة السلطة لهم من خلال صناديق الاقتراع وإذا ظلمك بعض شعبك ، فان التاريخ لن يظلمك » والرسالة الثانية لنائب رئيس الجمهورية المناضل عبد ربه منصور هادي قال فيها لقد اثبت وفاءك لوطنك في هذه الأزمة وفي غياب الرئيس ووقفت إلى جانب الوطن في أحلك الظروف واكتسبت احترام المعارضة وكنت وفيا مع الرئيس ومع الشعب والوطن .

وفيما خاطب في الرسالة الثالثة المعارضة وقال: ستكونون مشاركين بالمناصفة في حكومة الفترة الانتقالية إذن ارفعوا خياماكم وشمروا عن سواعدكم لإصلاح ما خرب خلال الأزمة لنبني الوطن يدا بيد.

كما ألقيت كلمات عن رجال الدين لفضيلة الشيخ يحيى بانافع وعن أحزاب التحالف الوطني ألقاها خالد الجفري وعن منظمات المجتمع المدني ألقتها نجيبة محمد شيخ، أشارت جميعها إلى آثار الأزمة السياسية الطاحنة التي مر بها الوطن خلال الأشهر العشرة الماضية ، وأكدت أن تأثيراتها السلبية قد وصلت إلى كل أسرة في الريف والحضر كما أصابت الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية بافدح الأضرار ، وشددت على ضرورة التزام جميع الأطراف بتنفيذ بنود المبادرة بما يحقق إزالة معاناة الشعب منها وإعادة الأمن والاستقرار وبناء ما هدمته الأزمة وعلى كافة الجوانب النفسية والمعيشية والاقتصادية .

وأشادت بحكمة الزعيم القائد علي عبدالله صالح في إدارته لأكبر أزمة سياسية يمر بها اليمن في تاريخه الحديث وخروجه منها بأقل الخسائر إن شاء الله.

وألقيت قصيدة شعرية للشاعر مبارك المرزقي نالت الاستحسان.

حضر الحفل عدد من المسؤولين بالمحافظة.

كما نظمت محافظة البيضاء أمس الأول مهرجاناً جماهيرياً حاشداً احتفالا بمناسبة توقيع فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على المبادرة الخليجية لحل الأزمة الراهنة التي يمر بها الوطن.

وفي المهرجان الذي حضره المشايخ والشخصيات الاجتماعية والمثقفون وجمع غفير من أبناء المحافظة أشاد محافظ البيضاء محمد ناصر العامري بالمواقف الوطنية الوحدوية التي جسدها رئيس الجمهورية في مختلف مراحل العمل السياسي وانجاز العديد من المهام الوطنية بكل أمانة ومسؤولية ..مؤكدا أهمية المرحلة الراهنة في التوجه نحو البناء والتنمية وعودة الجميع لتنفيذ بنود المبادرة الخليجية دون استثناء.

وبين العامري أن أبناء البيضاء يقدرون عاليا الموقف الشجاع الذي سلكه فخامة الرئيس بالتوقيع على المبادرة الخليجية للخروج من الوضع الراهن وبحنكة تاريخية نالت احترام المجتمع المحلي والدولي.

كما ألقيت في المهرجان كلمتان عن منظمات المجتمع المدني قدمها رئيس فرع المؤتمر الدكتور محمد السماوي وعن أحزاب التحالف قدمها رئيس حزب البعث محمد البابكي دعتا الجميع إلى الالتزام بالآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية والانخراط في حوار جاد ومسئول وإجراء انتخابات حرة ونزيهة تنهي كل التوترات السياسية والعسكرية وتحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره.